

أثر استراتيجيات البطاقات المترددة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب

الصف الرابع العلمي

أ.م.د. حسن فهد عواد الأوسي

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

hassanfa02@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث الى معرفة (أثر استراتيجيات البطاقات المترددة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي) ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل) ، واعتمد المنهج التجريبي منهجاً لبحثه ، واختار التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة تصميماً لبحثه ، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي في مديرية تربية محافظة ديالى ، ومنه اختار بالطريقة العشوائية اعدادية ضرار بن الأزور للبنين عينة لبحثه ، وكافأ بين مجموعتي البحث في متغيرات : (التحصيل المعرفي السابق والتحصيل الدراسي للأبوين). أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً ، مكوناً من (50) فقرة أداة لبحثه ، وتحقق من صدقه الظاهري والبنائي ومن ثباته واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة في معالجة بياناته ، وبعد تطبيق الاختبار توصل إلى النتيجة الآتية : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية. وفي ضوء ذلك استنتج الباحث استنتاجات عدة وأوصى بتوصيات عدة واقترح اقتراحات عدة .

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات البطاقات المترددة، التحصيل ، مادة قواعد اللغة العربية ، الصف الرابع العلمي.

الفصل الأول

أولاً. مشكلة البحث :

لقد أثرت أزمة كورونا سلباً في التعليم إذ كان لتعطيل الدراسة واغلاق المدارس لمدة عامين أثر سلبي في عملية التعليم ، فضلاً عن أن نظام التعلم عن بعد لم يعالج مشكلات ضعف الطلبة واحتياجاتهم العقلية والنفسية والاجتماعية ، إذ لاحظ الباحث بعد إعادة فتح المدارس عبر تدريسه لمادة اللغة العربية للصف الرابع العلمي ضعفاً ملحوظاً في المادة اللغة العربية بعامة وفي قواعد اللغة العربية بخاصة مما تطلب منه معالجة هذا الضعف باستعمال استراتيجيات تساعد على معالجة ضعف تحصيل الطلاب وعلى تفاعلهم أثناء الدرس. يرى الباحث إن استعمال استراتيجيات التدريس الفعال يساعد على الحد من مشكلة صعوبة القواعد وييسر تعلمه ، إذ إن التدريس الفعال من الاتجاهات الحديثة في التربية ، الذي يسعى المعلم عبره إلى جعل عملية التعلم ذات معنى عند الطلبة ، فتبقى المعلومات لأطول مدة ممكنة ، وينمي المهارات اللازمة للعمل والحياة ، ويتم عبره تنمية الاتجاهات الايجابية والميول نحو عملية التعلم (أبو سعدي وآخرون، 2019: 22). لذا أرتأ تجريب استراتيجيات البطاقات المترددة وهي من استراتيجيات التدريس الفعال ، للحد من هذه المشكلة وتذليل صعوبة تعلم مادة القواعد ، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

(ما أثر استراتيجيات البطاقات المترددة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي ؟)

ثانياً. أهمية البحث :

1. أهمية التربية في سعيها إلى نهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم التكنولوجي والمعرفي (سرايا، 2007: 11).

2. أهمية اللغة فهي أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم ، ومظهر من مظاهر الإنسانية ، ولها وظائف عقلية ، فهي تزود الفرد بأدوات التفكير، وتساعد على تكوين العادات العقلية وإدراك الأشياء الجزئية والكلية (الدليمي، 2013: 36)

3. أهمية اللغة العربية فهي لغة متجددة تواكب التطورات والنهضة التربوية ، مستعدة للاستيعاب قواعداً وصرفاً وبلاغةً (عون، 2013: 25).

4. أهمية القواعد بكونه ركيزة اللغة ودعماتها، عليه تقوم فروع اللغة ، وهو وسيلة لإتقان المهارات اللغوية (عطية، 2007: 184)

5. أهمية التدريس الفعال بعده من الاتجاهات الحديثة في التربية يسعى عبره المعلم لجعل عملية التعلم ذات معنى (أبو سعدي وآخرون، 2019: 22)

ثالثاً. هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

(أثر استراتيجيات البطاقات المترددة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي)

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات البطاقات المترددة ، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة السائدة في اختبار التحصيل) .

رابعاً. حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية :

1. المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى (المركز بعقوبة)

2. طلاب الصف الرابع الإعدادي في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.

3. الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022).

4. الموضوعات الثمانية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع الاعدادى للعام (2021/2022)، وهي:

(الفعل الماضي ، رفع الفعل المضارع ، نصب الفعل المضارع ، جزم الفعل المضارع ، بناء الفعل المضارع ، فعل الأمر ، التعدي وال لزوم ، الفاعل) .

سادساً. تحديد المصطلحات :

1. الأثر : لغة: البقية من الشيء ، بقية ما يرى من كل شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علة (ابن فارس، 2008: 25).

اصلاحاً: عملية يجري عبرها إحداث تغيير في الجسم الحي أو الظروف المحيطة به من أجل الحث على الاستجابة (القيسي، 2010: 9).

2. الاستراتيجية :

- مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يضعها المعلم مسبقاً لينفذها في عملية التدريس بطريقة متقنة (سعادة، 2018: 37).

- "توظيف مجموعة من طرق التعليم والتعلم وتقنياته لتحقيق الأهداف المستهدفة بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة" (قرني، 2016: 136).

إجرائياً. خطة تتضمن مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يعدها الباحث مسبقاً لتنفيذ عملية التدريس بطريقة متقنة بما يحقق الأهداف المستهدفة بأقصى فاعلية ممكنة.

3. البطاقات المترددة : احدى استراتيجيات التدريس الفعال تقوم فكرتها على قيام الطلبة بتطوير مهارة المناقشة وتركيز الأفكار في شيء ما ثم كتابة الأفكار كلها في بطاقة مخصصة لذلك (أبو سعيدي وآخرون، 2019: 106).

4. التحصيل :

لغة : الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه والتحصيل : تمييز ما يحصل والاسم الحويلة ، قد حصلت الشيء تحصيلاً وحاصل الشيء ومحصوله بقيته (ابن منظور، مادة حصل : 153)

اصطلاحاً:

أ. هو مقدار تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً، وذلك عبر اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية " (عاشور ومحمد، 2010: 269)

ب. مقدار ما تحقق عند الطلبة من أهداف نتيجة دراستهم لموضوع من الموضوعات الدراسية (جمل، 2018: 312).

إجرائياً : عرفه الباحث إجرائياً :

مقدار ما حصل عليه طلاب الصف الرابع العلمي من معلومات في مادة قواعد اللغة العربية بعد دراستهم لهذه المادة على وفق استراتيجية البطاقات المترددة والطريقة السائدة، ويقاس بالاختبار التحصيلي .

5. قواعد اللغة العربية :

العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات ، وحالتها إعراباً وبناءً وتركيباً ، ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة أي أنه يبحث في الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وغير ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه (الحلاق، 2010: 302).

الفصل الثاني اطار نظري ودراسات سابقة

أولاً. اطار نظري :

التدريس الفعال:

إن التدريس الفعال ضرورة يفرضها العصر الحالي الذي تواجه التربية فيه تحديات كبيرة ، ذلك أن التقنيات الحديثة وما أفرزته من ثورة معرفية كبيرة أوجدت تحديات كبيرة على المعلمين من أجل جذب انتباه الطلبة لعملية التعلم ، ولتحقيق ذلك لا بد من توفر مجموعة من الخصائص والسمات عند المعلمين تؤهلهم للقيام بواجباتهم التدريسية ومنها استعمال استراتيجيات التدريس الفعال الذي يتطلب قيام المعلم بتهيئة البيئة الصفية المناسبة والمثالية التي تساعد على حدوث التعلم وإلى استثارة دافعية المتعلم للتعلم (أبو سعدي وآخرون ، 2019: 27) . يساعد التدريس الفعال المعلم على جعل عملية التعلم ذات معنى عند الطلبة ، فتحفظ المعلومات لأطول مدة ممكنة ، ويكتسب الطلبة المهارات اللازمة للعمل والحياة ، ويساعد على تنمية الاتجاهات الإيجابية والميول نحو عملية التعلم ، ويتطلب التدريس الفعال معلماً فعالاً يتسم بخصائص تظهر أثناء ممارسته التدريسية فضلاً عن أنه من الاتجاهات الحديثة في التربية (أبو سعدي وآخرون ، 2019: 22) .

استراتيجيات التدريس الفعال :

تعد استراتيجيات التدريس الفعال الجزء المرئي من تطبيق المعلم للتدريس الفعال وهناك العديد من استراتيجيات التدريس الفعال التي تتراوح في مدة تطبيقها وخطواتها بين القصيرة وبين التي تتطلب أكثر من حصة وعلى المعلم أن يختار الأنسب منها لمحتوى الدرس والوقت المتاح ، وأن يكون ملماً بها من حيث أهدافها وخطواتها ووقت تنفيذها ، والتنويع في الاستراتيجيات المنفذة حسب ما يطلبه الموقف الصفّي ، (أبو سعدي وآخرون ، 2019: 2) .

خصائص التدريس الفعال : (الزغلول ، وشاكر ، 2010: 37)

1. أن يكون مناسباً لخصائص المتعلم من حيث الوقت والجهد الذي يطلبه ، فكلما كان محتوى التعلم مناسباً لقدرة المتعلم واستعداده من حيث الوقت والجهد ، كان أداء المتعلم أفضل وأسهل
2. أن تكون أهدافه واضحة وذات معنى وقيمة للمتعلم فكلما كانت أهدافه ترتبط بحاجات المتعلمين وميولهم ودوافعهم ، كان التعلم ذا معنى للمتعلمين ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إقبالهم عليه ورغبتهم فيه.
3. أن يحدث أثراً عند المتعلمين ، فالتعلم الفعال هو الذي يستطيع أن يخلق أثراً إيجابياً في نفسية المتعلم ويولد إيماناً عنده بضرورة الاحتفاظ به.
4. أن يكون مبنياً على فهم المتعلم وإدراكه ، بمعنى أن يكون ذو قيمة تطبيقية عملية ، حيث يستطيع المتعلم الانتفاع منه وتعميمه على مواقف أخرى ، وتوظيفه عملياً في مواقف جديدة.
5. أن يكون مسيراً ذاتياً يعتمد على مبادرات المتعلم وأنشطته الفردية ، فكلما كان التعلم فردياً وبعيداً عن أساليب الحث والتلقين ، كان التعلم أكثر فعالية .
6. أن يوفر عوامل تعزيز المتعلمين وإثابتهم على أدائهم المتميز والابتعاد عن العقاب والتهديد وذلك لأن التعزيز يزيد من دافعية المتعلمين ويرفع مستوى تحصيلهم.

ارشادات في التدريس الفعال: (أبو سعدي، 2018: 29)

هناك مجموعة من الارشادات للمعلم من أجل تدريس فعال منها ما يأتي:

1. اجعل الطالب محور العملية التعليمية ، لذا اعمل على إشراكه في النشاطات الصفية المختلفة التي تقوم بها.
2. نوع من استراتيجيات تدريسك من أجل مقابلة الفروق الفردية بين طلابك .
3. طور من إمكانيات وقدرات طلابك و اعمل على جعل توقعاتك عن أدائهم عالية.
4. شجع طلابك على الأخذ بزمام المبادرة في عملية التعلم .
5. اعمل على تعليم طلبتك كيف يتعمون بدلاً من تقديم المعلومات لهم.
6. كن عادلاً مع طلابك في عملية التقويم وقدم التغذية الراجعة المناسبة والبناءة .
7. وظف تكنولوجيا التعليم بما يناسب طبيعة طلبتك والموضوعات التي تدرسها.
8. وفر بيئة مناسبة لعملية التفاعل والتواصل بين الطلاب.

سمات استراتيجية التدريس الفعالة: (قطامي: 2013: 71)

1. إنها طريقة عملية تعتمد على التخطيط لدراسة موقف أو ظاهرة أو مشكلة أو موضوع جديد والتعرف إلى كافة الإمكانيات وأبعادها والقدرات المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة عبرها.
2. تتسم بالواقعية سواء في التخطيط لها أو الوسائل المستعملة في تحقيق الأهداف.
3. تتميز بآلة ديناميكية عن امكانات مواجهة موقف أو مشكلة واقعية يصعب تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على الحركة.
4. تنتفع باستمرار من كافة المعلومات المتوفرة التي تساعد في تحقيق الأهداف بشكل أفضل.
5. تنتفع بفاعلية من الخبرات السابقة عند مواجهتها لذات الموقف.

استراتيجية البطاقات المترددة :

استراتيجية تقوم فكرتها على قيام الطلاب بتطوير مهارة المناقشة وتركيز الأفكار عبر قيامهم بالنقاش في شيء ما ثم كتابة الأفكار كلها في بطاقة مخصصة لذلك في أحد أجزائها ، ثم قوم مجموعة من الطلاب بتلخيص ما تم كتابته في الجزء الأول من البطاقة في الجزء الثاني منها والمخصص لجزء التلخيص، ثم تقوم مجموعة بطرح تساؤلات عما قام الطلبة بالنقاش حوله ، وتساعد هذه الفكرة على تنمية مهارات المناقشة والتلخيص وطرح الأسئلة عند الطلاب، وتتطلب توفير بطاقات للطلاب بحجم مناسب (أبو سعدي وآخرون، 2019: 106)

خطوات استراتيجية البطاقة المترددة: (أبو سعدي وآخرون، 2019: 107)

1. يختار المدرس طالباً ليطبق معه نموذجاً لمحادثة جيدة أمام الطلبة .
2. يطبق المعلم محادثة غير مناسبة مع طالب آخر تنتهي بسرعة ولا يوجد فيها حوار هادف.
3. بعد ذلك في الحصص اللاحقة يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات ويعطي كل مجموعة بطاقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام كما يأتي:

الكلام المتردد:

.....

التلخيص:

.....

الأسئلة:

4. يطلب المدرس من الطلاب مناقشة القضية وكتابة ما تم التطرق إليه في النقاش في الجزء الأول من البطاقة.
5. بعد انتهاء المناقشة يحدد المدرس طالبين من المجموعة في كتابة تلخيص تلقائي للنقاش (هنا يكون الكلام أكثر دقة وتحديداً) ويكتب في الجزء الثاني من البطاقة.
6. يطلب المدرس من طالبين من المجموعة كتابة أسئلة عن موضوع المناقشة اليوم، وتكتب في الجزء الثالث من البطاقة.

قواعد اللغة العربية :

قواعد اللغة العربية: " قواعد يعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من اعراب وبناء وما يتبعها وبمراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخطأ في النطق، ويعصم القلم عن الزلل في الكتابة" (الهاشمي، 2003: 21) ، القواعد وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة ، فهي ليست غاية مقصودة لذاتها ، بل وسيلة تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة، بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من الخطأ واللحن، فتعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستعملوا اللغة استعمالاً صحيحاً (الدليمي وسعاد، 2005: 150)

نشأة النحو ووضعه:

كانت هناك عوامل كثيرة نجم عنها ضرورة تأسيس قواعد لعلم النحو من أجل سلامة اللغة العربية ، بسبب ظهور اللحن والخطأ في لسان العرب نتيجة الاختلاط بين العرب وبين الأعاجم، حتى وصل عظيم الخطأ إلى الكتاب الله ، روي أن علياً رضي الله عنه- سمع إعرابياً يقرأ قول الله بهذه الكيفية " لا يأكله إلا الخاطئين" والصواب " الخاطئون" ، فما كان منه أن يكلف أبا الأسود الدؤلي بوضع قواعد لهذا العلم ، فلما فرغ منها عرضها على الإمام علي رضي الله عنه- فقال " ما أحسن هذا النحو الذي قد نحوت" فأثر العلماء تسمية هذا العلم باسم (النحو) (عبدالغني، 2009: 22)

أهداف تدريس القواعد :

لتدريس القواعد أهداف عامة يسعى إلى تحقيقها عبر تدريس النحو لمدة قد تمتد لسنة أو سنوات ، منها ما يأتي :

1. تمكين المتحدث والكاتب من ضبط ما يكتبه وما يتحدث به على وفق قواعد اللغة.
2. تمكين المتعلم من فهم المعاني .
3. تمكين المتعلم من ادراك الفروق بين التراكيب اللغوية.
4. زيادة الثروة اللغوية عند المتعلم.
5. تمكين المتعلم من صيغ اللغة واشتقاقاتها (عطية، 2007: 186)

ثانياً . دراسات سابقة :

1. دراسات تتعلق بالمتغير المستقل : لم يجد الباحث دراسة حول المتغير المستقل على الرغم من بحثه عن ذلك ، لذا أرفق دراسة عبكة (2015) لكونها من استراتيجيات التدريس الفعال وتتشابه مع استراتيجية البطاقات المترددة.
- دراسة عبكة (2015) :

هدف البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية) ، ولتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيات البطاقات المروحية، ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية) ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً لدراساتها واختارت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار البعدي تصميماً لدراساتها. تحدد مجتمع الدراسة بطالبات الصف الثاني المتوسط للمدارس النهارية للبنات للعام (2015 – 2016 م) ، في مركز محافظة ، اختيرت متوسطة (العفاف) النهارية للبنات بالطريقة العشوائية عينةً للدراسة، إذ بلغ عدد الطالبات في المجموعتين (63) طالبة ، بواقع (32) طالبة في شعبة (ج) و (31) طالبة في شعبة (د). كافتت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للأبوين، التحصيل المعرفي السابق) ، وأعدت اختباراً تحصيلياً أداةً لدراساتها وتحقق من صدقه وثباته ، وبعد تطبيق الاختبار ومعالجة نتائجه توصلت إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية (عبيك ، 2015: 19-119).

2. دراسات تتعلق بالمتغير التابع :

أ. الحسيناوي 2013:

رمى هذا البحث إلى تعرّف (أثر استراتيجيات كارول في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي) ولتحقيق مرمى البحث اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ، هو تصميم المجموعة الضابطة مع اختبار بعدي، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد ، وتكونت عينة البحث من (66) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في إعدادية الزهاوي للبنين في بغداد، وزعوا عشوائياً على مجموعتين، بواقع (35) طالباً في المجموعة التجريبية، و(31) طالباً في المجموعة الضابطة، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي لأبوين، الاختبار الذكاء لرافن) ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد أداة لبحثه ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أسفر البحث عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية

ب. دراسة جاسم (2020):

هدف البحث إلى معرفة (أثر استراتيجيات التعليم المنعكس المستند لبيداغوجيا حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية) ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي ، تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية في مديرية تربية الكرخ/2 ، وتكونت عينة البحث من (72) طالباً ، (37) طالباً في المجموعة التجريبية و(35) طالباً في المجموعة الضابطة ، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً أداة لبحثه من نوع الاختيار من متعدد تحقق من صدقه وثباته، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية وأوصى الباحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

دلالات ومؤشرات حول الدراسات السابقة :

1. تشابهت الدراسات جميعها مع بعضها ومع البحث الحالي في منهج البحث وفي التصميم فقد اعتمدت جميعها المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعتين (التجريبية، الضابطة) ، واختبار التحصيل أداة بحث لجميعها وفي نتيجة البحث إذ اتفقت جميعها على وجود فرق دال لمصلحة المجموعة التجريبية.
2. اتفقت دراسة (جاسم) ودراسة (الحسيناوي) مع البحث الحالي في مجتمع البحث (طلاب الصف الرابع العلمي) .
3. تشابهت دراسة (عبكه) مع البحث الحالي في المتغير المستقل لكون استراتيجية البطاقات المروحية من استراتيجيات التدريس الفعال واختلفت في مجتمع البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً. منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه ، إذ يقوم المنهج التجريبي على معالجة أثر المتغير المستقل وملاحظته في المتغير التابع ، ويتميز المنهج التجريبي بوجود عنصر الضبط ، ويعني قيام الباحث بالتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من جميع النواحي باستثناء المعالجة ، مما يمكنه من عزو الاختلاف بين المجموعتين إلى المعالجة أو المتغير المستقل (الشايب، 2012: 28).

ثانياً. اجراءات البحث:

1. التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي هو التصميم الذي يتم فيه ضبط المتغيرات الخارجية ضبطاً يمنع من تأثير عوائق الصدق الداخلية والخارجية إلى حد كبير ، ويتم فيه الاختبار والتعيين العشوائي (محسن، 2017: 127)، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين عشوائياً إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وهو من التصميمات ذات الضبط الجزئي ، لكونه التصميم الملائم لبحثه ، شكل (1) :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية البطاقات المتردة	التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	_____		

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

2. مجتمع البحث وعينته :

أ. مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث " المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (علي ، 2011 : 385). يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الحكومية الثانوية والاعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2021-2022) .

ب. عينة البحث :

العينة هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختاره الباحث لإجراء بحثه عليه على وفق قواعد خاصة لكي يمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008: 161)، اختار الباحث اعدادية ضرار بن الأزور عينة لبحثه بطريقة العينة العشوائية البسيطة " وهي أبسط طرق العينات الاحتمالية وأكثرها صدقاً من حيث تمثيلها للمجتمع المسحوبة منه (الشايب، 2012: 56) ".
زار الباحث الاعدادية أعلاه ووجد فيها (143) طالباً موزعين إلى ثلاث شعب ، وبطريقة القرعة اختار شعبة (أ) – وعدد طلابها (48) طالباً- لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة (ب) – وعدد طلابها (49) طالباً- لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (49) طالبا واستبعد الراسبين منهما إحصائياً ، واستبعد شعبة (ج) من الاختيار بسبب أن أكثر طلابها ممن نجحوا في الدور الثالث التكميلي ، وكما موضح في جدول (1) الآتي :

جدول (1)

توزيع عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب	عدد الراسبين	العينة
التجريبية	أ	48	4	44
الضابطة	ب	49	5	44
المجموع	—	97	9	88

3. تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

أ. التحصيل المعرفي السابق في مادة اللغة العربية :

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي السابق بدرجات مادة اللغة العربية في العام السابق (2020-2021) للصف الثالث المتوسط ، والتي تم الحصول عليها من ادارة المدرسة ، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (0.289) أصغر من القيمة التائية الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (86) وعليه فإن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وكما موضح بجدول (2) الآتي :

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل السابق

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	جدولية	
التجريبية	48	74,541	11,01	121,27	86	0.289	1,99	غير دال
	48	75,021	10,95	119,13				

ب. التحصيل الدراسي للآباء : يتضح من جدول (3) إن طلاب مجموعتي البحث متكافئون احصائياً في متغير التحصيل الدراسي للآباء ، إذ ظهرت قيمة كاي المحسوبة (0,338) أصغر من قيمة كاي جدولية (5,99) ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2).

جدول (3)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بمتغير التحصيل الدراسي للأباء

المجموعة	عدد أفراد العينة	التحصيل الدراسي	درجة الحرية	قيمة كاي	الدلالة الاحصائية
		ابتدائية		المحسوبة	غير دال عند مستوى (0.05)
		متوسطة		جدولية	
		بكلوريوس فما فوق			
التجريبية	44	8	16	20	
الضابطة	44	6	17	21	
				0,338	5,99

ت. التحصيل الدراسي للأمهات : يتضح من جدول (4) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئون احصائياً في متغير التحصيل الدراسي للأمهات ، إذ ظهرت قيمة كاي المحسوبة (0,647) أصغر من قيمة كاي جدولية (5,99) ، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2).

جدول (4)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث بمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	عدد أفراد العينة	التحصيل الدراسي	درجة الحرية	قيمة كاي	الدلالة الاحصائية
		ابتدائية		المحسوبة	غير دال عند مستوى (0.05)
		متوسطة		جدولية	
		بكلوريوس فما فوق			
التجريبية	44	9	16	19	
الضابطة	44	7	15	22	
				0,647	5,99

4. ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

أ. الحوادث المصاحبة : لم يصحب التجربة أي حادث من شأنه أن يؤثر في ظروف التجربة طول مدة اجرائها .

ب. النضج : كانت مدة اجراء التجربة متساوية بين المجموعتين إذ بدأت يوم الأحد الموافق 2021/10/24 م، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2022/1/4 م، ولم يكن لعامل النضج أي تأثير في طلاب مجموعتي البحث .

ت. الاندثار التجريبي : لم يتعرض طلاب مجموعتي البحث للانقطاع أو الترك إلا بعض حالات الغياب الفردية ، وكانت محدودة وبنسب متساوية بين المجموعتين.

ث. المدرس : درس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه ، تجنباً لأثر اختلاف المدرس .

ج. سرية التجربة : حرص الباحث على سرية التجربة وبالاتفاق مع مدير المدرسة ومدرس المادة .
ح. توزيع الحصص : تم السيطرة على هذا المتغير عبر التوزيع المتساوي للدروس بين طلاب مجموعتي البحث وكما موضح في جدول (5) الآتي :

جدول (5)

جدول توزيع حصص مادة القواعد بين مجموعتي البحث

المجموعة	الدرس	يوم الأحد	الدرس	يوم الثلاثاء
التجريبية	الأول	840-800	الثاني	925-845
الضابطة	الثاني	925-845	الأول	840-800

5. متطلبات تطبيق التجربة :

أ. تحديد المادة العلمية : حدد الباحث المواضيع التي ستدرس عبر مدة التجربة ابتداءً من يوم الأحد 2021/10/24م من الفصل الدراسي الأول للعام 2021-2022م ، وبواقع درسين في الاسبوع لكل من مجموعتي البحث.

ب. صياغة الأهداف السلوكية : هي أهداف إجرائية قابلة للملاحظة والقياس وتنشأ من الأهداف الفرعية وتتحقق في مدة زمنية قصيرة ، تصاغ بعبارات تصف بدقة نمط من أنماط السلوك أو الأداء المتوقع أن يصبح المتعلم قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع أو درس معين (قرني، 2016: 288) ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية بعد اطلاعه على المحتوى المعرفي للموضوعات المحددة في التجربة وعلى وفق مستويات بلوم المعرفية الستة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، وعرضها على نخبة من الخبراء وفي ضوء ذلك أعيدت صياغة بعض الأهداف، وأقيمت الأهداف التي اتفق على بقائها بنسبة 80% فما فوق وأصبحت الأهداف بشكلها النهائي (178) هدفاً سلوكياً كما موضح في جدول (6).

جدول (6)

توزيع الأهداف السلوكية إلى مستويات بلوم المعرفية (تذكر ، فهم ، تطبيق)

ت	الموضوع	مستويات الأهداف						المجموع
		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	الفعل الماضي	7	5	4	3	2	1	22
2	الفعل المضارع رفعه	6	5	4	3	2	1	21
3	نصبه	8	5	4	3	2	1	23
4	جزمه	8	5	4	3	2	1	23
5	بناء الفعل المضارع	7	5	4	3	2	1	22
6	فعل الأمر	7	5	4	3	2	1	22
7	التعدي وال لزوم	8	5	4	3	2	1	23
8	الفاعل	7	5	4	3	2	1	22
	المجموع	58	40	32	24	16	8	178

ت. خطط التدريس : خطة الدرس عملية عقلية تسبق مرحلة التنفيذ ، يحدد فيها المدرس المفاهيم والتعميمات التي يريد اكسابها لطلابه ، ويصوغ ذلك في أهداف إجرائية ثم يحدد لنفسه سيناريو يسير

على هديه في درسه يتبعه تقويم (صلاح والرشيدي، 2005: 35)، أعد الباحث خطأً تدريسية للموضوعات التي ستدرس عبر التجربة في ضوء محتوى المادة والأهداف السلوكية، (8) خطة تدريسية على وفق استراتيجية البطاقات المترددة ومعالجتها للمجموعة التجريبية، و(8) خطة تدريسية على وفق الطريقة الاستقرائية للمجموعة الضابطة، وبذلك يكون عدد الخطط (16) خطة تدريسية، عُرضَ منها انموذجان على نخبة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وأجرى الباحث التعديل في ضوء ملحوظات الخبراء ومقترحاتهم ملحق (1).

6. أداة البحث :

يعد الاختبار من أدوات البحث في العلوم السلوكية، يستعمل في وصف السلوك وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه مستقبلاً، وهو وسيلة مهمة في قياس قدرات الطلاب وتقويمهم ومعرفة مستوى تحصيلهم، فهو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد في عينة من السلوك ممثلة لشيء موضع القياس (الفتلي، 2016: 65)، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث اختباراً تحصيلياً، مكوناً من (50) فقرة أداة لبحثه وعلى وفق الخطوات الآتية :

أ. **تحديد هدف الاختبار :** من أهداف اختبار التحصيل قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية عند الطلاب (الهويدي، 2015: 106) يهدف الاختبار الى قياس تحصيل مادة القواعد عند طلبة مجموعتي البحث، وبيان أثر المتغير المستقل في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

ب. تحليل المحتوى المراد قياسه : ويقصد به التعرف إلى العناصر الأساسية التي تتكون منها المادة العلمية التي يتم تحليلها (الهويدي، 2015: 116) وتصنيفها الى موضوعات رئيسية، وتجزئة تشمل المحتوى المراد قياسه (8) مواضيع من موضوعات مادة القواعد المقررة للصف الرابع العلمي.

ت. **اعداد جدول المواصفات :** يحقق جدول المواصفات صدق الاختبار لأنه يوزع أسئلته على مختلف أجزاء المادة أو موضوع الاختبار وعلى جميع الأهداف التعليمية الموضوع (ملحم، 2017: 257)، أعد الباحث جدول مواصفات للموضوعات التي درست في التجربة، وحُسِبَ وزن المحتوى على وفق الأهداف السلوكية لمستويات بلوم المعرفية لكل موضوع من موضوعات البحث، وحُدِّت فقرات الاختبار بـ (50) فقرة وزعت بين خلايا جدول المواصفات وكما في جدول (7) الآتي :

جدول (7)

جدول المواصفات لاختبار التحصيل

الجموع	مستوى الأهداف السلوكية						وزن المحتوى	الموضوع	ت
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم			
6	0,33	0,22	0,18	0,13	0,9	0,5	12,4	الفعل الماضي	1
6	2	1	1	1	1		11,8	الفعل المضارع رفعه	2
7	2	1	1	1	1	1	12,9	نصبه	3

7	1	1	1	1	1	2	12,9	جزمه	4
6		1	1	1	1	2	12,4	بناء الفعل المضارع	5
6		1	1	1	1	2	12,4	فعل الأمر	6
6		1	1	1	1	2	12,9	التعدي واللزم	7
6		1	1	1	1	2	12,3	الفاعل	8
50	2	8	8	8	8	16	100	المجموع	

ث. صياغة فقرات الاختبار : صاغ الباحث فقرات الاختبار ، وبلغت (50) فقرة منها (35) فقرة من نوع الاختبار من متعدد و(15) فقرة مقالية لقياس مستويات بلوم العليا .

ج. صدق المحتوى: يسمى أيضا بالصدق الظاهري أو صدق المضمون ، ويعرف بمدى تمثيل فقرات الاختبار أو المقياس لمحتوى السمة ، وهو دليل على شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى ، ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء المختصين (الفتلي، 2016: 128) ، وللتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على نخبة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ، وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق (0,80) من مجموع الخبراء ، لذا يعد الاختبار صادقاً .

ح. التجربة الاستطلاعية : لمعرفة الوقت اللازم للاختبار وثباته وصدق بنائه لابد من تجربته على عينة ممثلة من مجتمع البحث (الغريب، 1985: 624)، وقد أجرى الباحث اختبار العينة الاستطلاعية على (125) طالباً من طلاب الرابع العلمي في اعدادية ديالى للبنين للبنين وذلك في يوم الأحد الموافق 2021/12/26 .

- وحُسِبَ معدل الوقت المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بحساب الزمن الذي استغرقه جميع طلاب العينة مقسوماً على عددهم أي (5625 ÷ 125 = 45) دقيقة .

- معامل الصعوبة : هي النسبة المئوية لعدد الاجابات الخاطئة من العدد الكلي للعينة التي أجابت السؤال وكلما اقترب معامل الصعوبة من الواحد الصحيح (100%) دل أن السؤال أصعب (ملحم، 2017: 282)، حُسِبَت معامل الصعوبة فوجدت أنها تتراوح بين (0,33- 0,71) مما يدل على أنها مقبولة .

- معامل التمييز : السؤال المميز هو السؤال الذي يكون قادراً على التمييز بين الطالب المتفوق وبين الطالب الضعيف (الهويدي، 2015: 187) حُسِبَت معامل التمييز فوجدت أنها تتراوح بين (0,31 - 0,69) وبهذا تعد مقبولة .

- فعالية البدائل : "يقصد بها فعالية البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلبة ذوي المستوى الأدنى لاختياره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة ، أما البديل الذي لا يختاره أي من طلاب الفئتين فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار" (الفتلي، 2016: 119) ، وحُسِبَت فعالية البدائل فوجدت أنها تراوحت ما بين (-0,10) وبين (0,18) أي أنها فعالة .

ثبات الاختبار :

يشير الثبات إلى قدر الثقة الذي يمكننا أن نضعه في نتائج الاختبار ولا يمكن أن يكون الاختبار صادقاً إلا إذا كان ثابتاً ، استخرج الباحث ثبات الاختبار بطريقة ، ويستعمل معامل الثبات ليعبر عن دقة الاختبار كأداة للقياس ، وتقدير الاتساق في أداء المفحوص على الاختبار (عمر وآخرون، 2010: 2010) ، حسب الباحث ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وهي تعني حساب الارتباط بين علامات مجموعة الثبات على صورتين متكافئتين يتم تكوينهما بتجزئة الاختبار إلى نصفين (فردى-زوجي) ومن خصائصها أنها لا تتطلب إعادة الاختبار مرتين (العدوان والحوامة، 2011: 206) بلغ معامل ثبات الاختبار (78) وبعد تصحيحه بمعامل (سبيرمان - براون) وجد أنه (87,6) لذا يعد الاختبار ثابتاً في نتائجه .

7. تطبيق التجربة :

أ. اجراء التجربة

(1) بدأ الباحث بتطبيق تجربته على طلاب مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق 2021/10/24م ، واستمرت (11) اسبوعاً، وانتهت يوم الثلاثاء 2022/1/4م.

(2) درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث وبحسب الخطط التدريسية التي أعدها .
ب. تطبيق اختبار التحصيل : طبق الباحث اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث في الساعة (8:45) من يوم الأحد الموافق 2022/1/4م.

8. الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية :

أ. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين : استعمله الباحث في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري التحصيل المعرفي السابق وفي المقارنة بين درجات المجموعتين في اختبار التحصيل .

ب. مربع كاي (كا2) :

استعمل للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

ث. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من ثبات الاختبار ومعادلة وسبيرمان براون.

عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق هدف البحث ثم يفسرها :

أولاً : عرض النتيجة :

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على :

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد على وفق استراتيجية البطاقات المترددة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة القواعد على وفق الطريقة الاستقرائية في اختبار التحصيل). وبعد تطبيق اختبار التحصيل على طلاب مجموعتي البحث ، ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد على وفق استراتيجية البطاقات المترددة بلغ (30,86) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا القواعد على وفق الطريقة الاستقرائية (25,89) . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين مجموعتي البحث ، وجد أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية

(86) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,12) أكبر من القيمة جدولية (1,99) ، أي أن النتيجة دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

جدول (8)

الدلالة الاحصائية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل

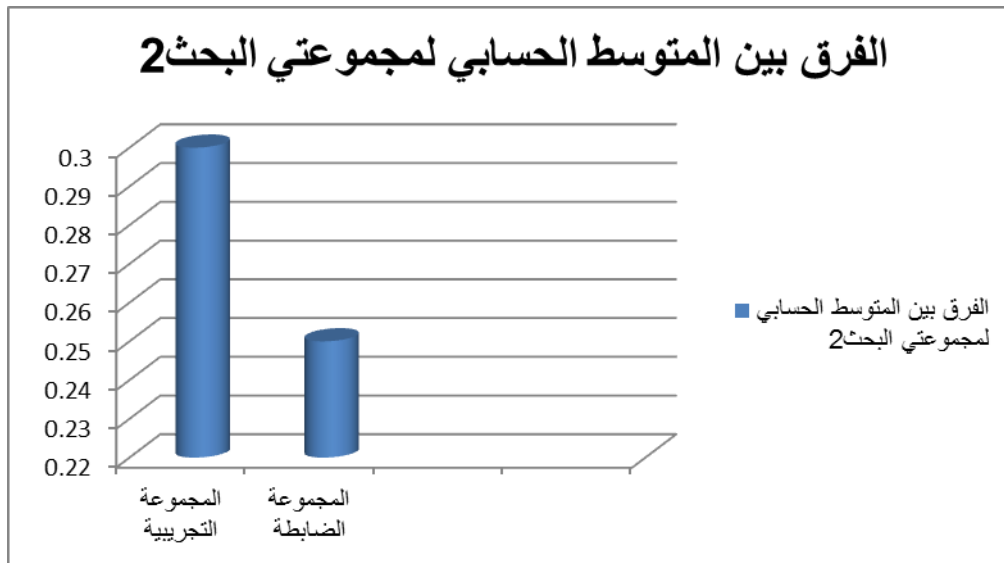
المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	جدولية	
التجريبية	44	30,86	5,57	31,02	86	5,12	1,99	دالة عند مستوى (0,05)
	44	25,89	7,153	51,172				

ثانياً . تفسير النتيجة :

يمكن تفسير نتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية البطاقات المترددة ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاستقرائية في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية بالأسباب الآتية :

1. إن استراتيجية البطاقات المترددة كان لها الأثر الواضح في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن الطلاب قد انتفعوا منه في التدريس.
2. ساعدت استراتيجية البطاقات المترددة طلاب المجموعة التجريبية على تنمية مهارة المناقشة.
3. ساعدت استراتيجية البطاقات المترددة طلاب المجموعة التجريبية على تنمية مهارة التلخيص.
4. ساعدت استراتيجية البطاقات المترددة طلاب المجموعة التجريبية على تنمية مهارة طرح الأسئلة.

5. يختلف متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين استعمل معهم استراتيجية البطاقات المترددة عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة السائدة اختلافاً ذا دلالة إحصائية ، إذ كان متوسط درجات المجموعة التجريبية (30,86) أكبر من متوسط المجموعة الضابطة (25,89) ولمصلحة المجموعة التجريبية شكل (2).



شكل (2) الفرق بين المتوسط الحسابي لمجموعتي البحث

ثالثاً: تحديد حجم الأثر:

تعني الدلالة الإحصائية أن المتغير المستقل له أثر في المتغير التابع ولا يتجاوز معناها أكثر من ذلك ، فهي لا تقيس حجم هذا الأثر أو قوة العلاقة بين المتغيرين ، لذا فإن اهتمام الباحث قد أمتد إلى معرفة حجم تأثير المعالجة المستعملة في البحث (استراتيجية البطاقات المترددة) ، وقد أستعمل الباحث مقياس إيتا لقياس حجم الأثر وتبين أن معامل إيتا تساوي (0,233) وهذا يدل على اسهام المتغير المستقل بنسبة منخفضة من التباين الكلي (100%) في المتغير التابع ، وهي نتيجة مقبولة في البحوث التربوية التي تستند إلى إطار نظري جيد ن والتي تتم فيها معالجة المتغير المستقل متقنة ، فهي معالجة محدودة لها أهمية بالغة لما تلاها من تأثير صغير للمتغير المستقل (أبو حطب وآمال، 2010:441-443)

الفصل الخامس

أولاً. الاستنتاجات :

1. زاد التدريس على وفق استراتيجية البطاقات المترددة مستوى تحصيل الطلاب عبر مشاركتهم الايجابية في العملية التعليمية .
 2. شجع التدريس على وفق استراتيجية البطاقات المترددة الطلاب على ممارسة مهارتي المناقشة والتلخيص.
 3. ساعدت استراتيجية البطاقات المترددة على جعل التعلم ذي معنى عند طلاب المجموعة التجريبية.
 4. ساعدت استراتيجية البطاقات المترددة على تنمية اتجاهات الطلاب الايجابية نحو التعلم وميولهم للمادة.
- أتاح أنموذج فينك الفرصة للطلاب أن يعود إلى نفسه مقيماً تعلمه.

ثانياً. التوصيات :

- وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :
1. الافادة من استراتيجية البطاقات المترددة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية .
 2. تجريب استراتيجية البطاقات المترددة في فروع اللغة العربية الأخرى.

3. تجريب استراتيجيات البطاقات المترددة في تنمية مهارة التلخيص .
المصادر:

1. ابن فارس، (2008)، أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، دار الحديث، مصر، القاهرة.
2. ابن منظور، جمال الدين محمد بن بكر، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت .
3. أبو حطب، فؤاد وآمال صادق، (2010)، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
4. أمبو سعدي، عبد الله خميس، (2018)، التدريس مداخله، نماذجه، استراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
5. أمبو سعدي، عبد الله بن خميس وآخرون، (2019)، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
6. جاسم، حيدر نعمه، (2020)، أثر استراتيجيات التعليم المنعكس المستند لبيداغوجيا حل المشكلات في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية، مجلة بحوث، العدد 31، شباط 2020.
7. جمل، محمد جهاد، (2018)، التعلم النشط، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
8. الحسيناوي، علاء عبد الحسين شبيب، (2015)، أثر استراتيجيات كارول في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة الأستاذ، العدد 215، م 2015، 1.
9. الحلاق، علي سامي، (2010)، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان.
10. الدليمي، كامل محمود نجم، (2013)، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
11. الدليمي، طه حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، (2005)، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
12. الزغلول، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد، (2010)، سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
13. سرايا، عادل، تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007م.
14. الشايب، عبد الحافظ، (2009)، أسس البحث التربوي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. صلاح، سمير يونس أحمد وسعد محمد مبارك الرشدي، (2010)، التدريس العام وتدريب اللغة العربية، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر، حولي، الكويت .
16. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة، (2010)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
17. عبد الغني، أيمن أمين، (2009)، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
18. عبكه، رسل جعفر صادق، (2017)، أثر استراتيجيات البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية، كلية التربية الأساسية / جامعة بابل، رسالة ماجستير غير منشورة.

19. عطية، محسن علي، (2007)، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
20. علي ، محمد السيد،(2011) موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
21. عمر ، محمود أحمد وآخرون، (2010)، القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .
22. عون ، فاضل ناهي،(2011)، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
23. الغريب ، رمزية،(1985)، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، مصر
24. الفتلي، حسين هاشم هندول، (2016)، المبادئ الأساسية في القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الوضاح للنشر ، عمان ، الأردن.
25. قرني، زبيدة محمد، (2016)، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة ، مصر.
26. قطامي، يوسف، (2013)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
27. القيسي، نايف، (2010)، المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
28. محسن ، عبد الجبار سعيد ، (2017)، مبادئ البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
29. ملحم، سامي محمد، (2017) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط8 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
30. الهاشمي، أحمد ابراهيم مصطفى،(2003)، القواعد الأساسية للغة العربية، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان.
31. الهويدي، زيد،(2015) ، أساسيات القياس والتقويم التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة

Ibn Faris, (2008), Ahmed bin Faris bin Zakaria, Standards of Language, Dar Al-Hadith, Egypt, Cairo.

2.Ibn Manzoor, Jamal al-Din Muhammad ibn Bakr, Lisan al-Arab, Dar Sader, Beirut, Lebanon, d.t.

3.Abu Hatab, Fouad and Amal Sadeq, (2010), Research Methods and Statistical Analysis Methods, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, Egypt.

4.Ambo Saidi, Abdullah Khamis, (2018), teaching, its interventions, models, strategies, Dar Al Masirah for publishing, distribution and printing, Amman, Jordan

- .5Ambusaidi, Abdullah bin Khamis et al., (2019), Teacher Strategies for Effective Teaching, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan
- .6Jassem, Haider Nehme, (2020), The impact of the reflexive learning strategy based on problem-solving pedagogy on the achievement of fourth-grade students in Arabic grammar, Research Journal, Issue 31, February 2020.
- .7Camel, Muhammad Jihad, (2018), Active Learning, University Book House, United Arab Emirates.
- .8Al-Husseinawi, Alaa Abdul-Hussein Shabib, (2015), The effect of Carroll's strategy on the achievement of Arabic grammar among fourth-grade students, Al-Ustad Magazine, Issue 215, Article 1, 2015.
- .9Al-Hallaq, Ali Sami, (2010), the reference in teaching Arabic language and its sciences, the Modern Book Foundation, Beirut, Lebanon.
- .10Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, (2013), Methods of Teaching Arabic Grammar, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .11Al-Dulaimi, Taha Hussein and Suad Abdel-Karim Abbas Al-Waeli, (2005), the Arabic language, its curricula and teaching methods, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .12Al-Zagloul, Imad Abdel-Rahim and Shaker Oqla Al-Mahamid, (2010), The Psychology of Classroom Teaching, Dar Al-Masira for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .13Saraya, Adel, Individual Education Technology and Innovation Development, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007.
- .14Al-Shayeb, Abdel Hafez, (2009), Foundations of Educational Research, 2nd Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .15Salah, Samir Younis Ahmed and Saad Muhammad Mubarak Al-Rashidi, (2010), general teaching and teaching Arabic, Al-Falah Library for Distribution and Publishing, Hawalli, Kuwait.
- .16Ashour, Ratib Qassem and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, (2010), Methods of Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Al-Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .17Abdel-Ghani, Ayman Amin, (2009), Al-Nahwa Al-Kafi, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, Lebanon.

- .18Abka, Russell Jaafar Sadiq, (2017), The Impact of the Helicopter Cards Strategy on the Achievement of Second Grade Intermediate Students in Arabic Grammar, College of Basic Education / University of Babylon, unpublished master's thesis.
- .19Attia, Mohsen Ali, (2007), Teaching Arabic in the Light of Performance Competencies, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .20Ali, Muhammad Al-Sayed, (2011) Encyclopedia of Educational Terms, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- .21Omar, Mahmoud Ahmed and others, (2010), Psychological and Educational Measurement, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .22Aoun, Fadel Nahi, (2011), Methods of teaching the Arabic language and methods of teaching it, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .23Al-Gharib, Symbolism, (1985), Evaluation and Psychological and Educational Measurement, Anglo Bookshop, Cairo, Egypt
- .24Al-Fatli, Hussein Hashim Handoul, (2016), Basic Principles of Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Dar Al-Waddah Publishing House, Amman, Jordan.
- .25Qarni, Zubaida Muhammad, (2016), Curriculum Planning and Development, Modern Library for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt.
- .26Qatami, Youssef, (2013), Learning and Teaching Cognitive Strategies, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .27Al-Qaisi, Nayef, (2010), Educational Lexicon and Psychology, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .28Mohsen, Abdul Jabbar Saeed, (2017), Principles of Scientific Research, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- .29Melhem, Sami Muhammad, (2017), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 8th Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- .30Al-Hashemi, Ahmed Ibrahim Mustafa, (2003), the basic rules of the Arabic language, the modern library, Beirut, Lebanon.
- .31Al-Huwaidi, Zaid, (2015), The Basics of Educational Measurement and Evaluation, University Book House, United Arab Emirates

ملحق (1)

خطة درس نموذجية لتدريس مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات البطاقات المترددة

الصف : الرابع العلمي
المادة : اللغة العربية
الوقت : 40 دقيقة

الموضوع : بناء الفعل المضارع
الأهداف السلوكية :

جعل الطالب قادر في نهاية الدرس على أن :

- 1-يعرف الفعل المضارع المبني.
- 2-يذكر حالات بناء الفعل المضارع.
- 3-يذكر متى يبني الفعل المضارع على السكون.
- 4-يذكر متى يبني الفعل المضارع على الفتح
- 5-يعرف نون النسوة.
- 6-يعرف نون التوكيد.
- 7-يعدد شروط توكيد الفعل المضارع بإحدى نوني التوكيد.
- 8-يميز بين الفعل المضارع المعرب وبين الفعل المضارع المبني.
- 9-يميز بين الفعل المضارع المبني على الفتح والفعل المضارع المبني على السكون.
- 10- يميز بين نون التوكيد الثقيلة وبين نون التوكيد الخفيفة.
- 11-يميز بين جواز توكيد الفعل المضارع و امتناعه.
- 12-يعرب نون النسوة في نصوص جديدة تُعرض عليها.
- 13-يعرب الفعل المضارع في نصوص جديدة تُعرض عليها.
- 14-يضيبط أو اخر الفعل المضارع في جملٍ جديدة.
- 15- يبني افعالاً مضارعة على الفتح في جملٍ جديدة.
- 16- تبني افعالاً مضارعة على السكون في جملٍ جديدة.
- 17-يقارن بين الفعل المضارع المبني على الفتح وبين الفعل المضارع المبني على السكون.
- 18- يعيد صياغة جملة فيها فعل مضارع معرب بجملة فيها فعل مضارع مبني.
- 19-يعيد صياغة جملة فيها فعل مضارع ممتنع التوكيد بجملة فيها فعل مضارع جائز التوكيد.
- 20- يصدر حكماً على توكيد الفعل المضارع في نصوص تُعرض عليها.

التمهيد : (5 دقائق)

المدرس : كنّا قد ذكرنا في الدرس السابق الفعل المضارع نوعين فما هما ؟
طالب : صحيح الآخر ومعتل الآخر بالألف أو الواو أو الياء.
المدرس : احسنت ، شكراً لك ، ومن يذكر لنا حالات اعراب الفعل المضارع؟
طالب : يرفع الفعل المضارع الصحيح الآخر بضمة ظاهرة إن لم يُسبق بناصب أو بجازم.
طالب : وينصب بالفتحة إذا سبقته أداة نصب.
طالب آخر : ويجزم بالسكون إذا سبقته أداة جزم.
المدرس : احسنت وبارك الله فيك، وماذا عن الفعل المضارع المعتل الآخر؟
طالب : يُرفع الفعل المضارع المعتل الآخر بضمة مقدرة على الالف، وينصب بفتحة مقدرة على الالف وظاهرة على الواو والياء، ويجزم بحذف حرف العلة

المدرس : احسنت وبارك الله فيك، متى يكون الفعل المضارع مبنياً؟ وما هي حالات بنائه؟ وما علاقة نوني النسوة والتوكيد في بناء الفعل المضارع؟
هذا ما سنتعرف عليه في درسنا اليوم..

خطوات الدرس (35) دقيقة

1. يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات ويسلم كل مجموعة البطاقة المترددة
2. يطلب المدرس من لطلاب مناقشة القضية وكتابة ما تم التطرق إليه في النقاش في الجزء الأول من البطاقة.
3. بعد انتهاء المناقشة يحدد المدرس طالبين من المجموعة في كتابة تلخيص تلقائي للنقاش (هنا يكون الكلام أكثر دقة وتحديداً) ويكتب في الجزء الثاني من البطاقة.
4. يطلب المدرس من طالبين من المجموعة كتابة أسئلة عن موضوع المناقشة اليوم، وتكتب في الجزء الثالث من البطاقة كما يأتي :

الكلام المتردد: يكون الفعل المضارع معرباً ، تتغير الحركة على آخره من ضمة في حالة الرفع إلى فتحة في حالة النصب وإلى سكون في حالة الجزم، ويبني الفعل المضارع في حالتين : الأولى : يبني على السكون إذا اتصلت له نون النسوة مثل : المدرسات يجتهدن الثانية: يبني على الفتح إذا اتصلت به نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل: (والله لأدرسن جيداً ، والله لأكونن من الناجحين) يشترط في الفعل المضارع المراد توكيده بإحدى نوني التوكيد : 1. أن يتصل بالنون اتصالاً مباشراً وأن يكون مقروناً بالام واقعة بجواب قسم ظاهر أو محذوف . 2. أن يقع المضارع في جواب القسم. 3. أن يكون مثبتاً غير منفي ، ودالاً عللاً زمن الاستقبال . 4. أن لا يفصل بين الفعل واللام فاصل.
التلخيص: يبني الفعل المضارع إذا اتصلت به نون النسوة ونوني التوكيد الثقيلة والخفيفة.
الأسئلة: - ما هي حالات بناء الفعل المضارع - متى يبني الفعل المضارع على السكون ؟ - متى يبني الفعل المضارع على الفتح ؟

5. التقويم بنائي : ويكون تغذية راجعة مستمرة طيلة الدرس.
 6. الواجب البيتي : حل تمارين بناء الفعل المضارع
- المصادر : كتاب اللغة العربية للصف الرابع الاعدادي (الجزء الأول).

The effect of the hesitating cards strategy on the achievement of Arabic grammar for students Fourth grade science

Assist. Prof. Hassan Fahad Awad Phd

The General Directorate of Education in Diyala Province

hassanfa02@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to know (the effect of the hesitating cards strategy in the collection of a subject. The rules of the Arabic language for students of the fourth scientific grade) The experimental approach was adopted as a method. For this research, the experimental design with the experimental and control groups was chosen as a design for his research. The research community consisted of fourth-grade students in the Diyala Education Directorate and from there, It randomly chose Dirar Ibn Al-Azwar Preparatory School for Boys as a sample for this research.

The researcher prepared an achievement test consisting of (50) items as a tool for his research. The honesty and reliability and the used appropriate statistical methods in processing his data was assured . The application of the test reached that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students of the two research groups in the achievement test. In the interest of the experimental group, and in light of this, the researcher drew several conclusions. He made several recommendations and suggested several suggestions.